

إصلاح المنطق لابن السكيت

والخلا الرطب الواحدة خلاة وقد خليت فرسي وبعيري أخليه خليا والمخلى ما يخلى به الخلا وهو المنجل وما يخلى فيه سمي المخلاة والحشيش اليا بس ولا يقال له وهو رطب حشيش ويقال قد ألقت الناقة ولدا لها حشيشا إذا يبس في بطنها ويقال لمعة قد أحشت أي قد أمكنت لأن تحش وذلك إذا يبست واللمعة من الحلبي وهو الموضع الذي يكثر فيه الحلبي ولا يقال لها لمعة حتى تبيض يقال هذه بلاد قد ألمعت وهي ملمعة والحشاش الذين يحتشون والمختلون والخالون الذي يختلون الخلا ويخلونه يقال أرض مسبطة كثيرة السبط وهو نبت وأرض منصبة كثيرة النصي وأرض مبهمة كثيرة البهمى وأرض معشبة وعشبة كثيرة العشب وأرض مبقلة كثيرة البقل باب .

وتقول تلك فعلت ذاك وتيك فعلت ذاك وتالك فعلت ذاك وتلك لغة ردية ولا تقل ذيك وتقول ذلك فعل ذاك وذاك فعل ذاك واللام في ذلك زائدة وفي الاثنين ذانك وذانك والجميع أولئك وألاك وألالك .

قال الشاعر .

(ألا لك قوم لم يكونوا أشابة ... وهل يعط الضليل إلا ألالكا) .

وللمرأتين تانك وتانك والجمع مثل جمع المذكر .

ويقال قد خبت النار إذا سكن لهبها وقد كبت إذا غطاها الرماد والجمر تحته وقد همدت

إذا طفئت ولم يبق منها شيء ألبة وتقول فلان بدوي وفلان حضري ويقال على الماء حاضر